

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
المسار: علوم مالية و محاسبية
التخصص: دراسات محاسبية و جبائية معمقة

من إعداد الطالب: محمد رياض دادي

بغنوان

محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام

المحاسبي المالي

دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر بحاسبي مسعود 2011

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 24 جوان 2013

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/بن مالك محمد حسان (أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح) رئيسا

الدكتور/ عبد الغني دادن (أستاذ محاضر- أ - جامعة قاصدي مرباح) مشرفا

الدكتور/ غوالي محمد البشير (أستاذ محاضر- ب - جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

السنة الجامعية 2013/2012

الأمراء

أهدي هذا العمل إلى ...

من ربياني صغيرا ، أمي و أبي الغالين داعيا الله أن يوفقني إلى رد جميلهما و تضحياتهما طوال مشواري و أرجو من الله أن يطيل اعمارهما.

إلى أخي و أختي ، عبد الفاتح و سليمة و ذكرى

و كل افراد عائلتي الذين قدموا لي الدعم الكبير

إلى أصدقائي و زملائي

إلى كل الأساتذة الذين درسوني و علموني.

حفظكم الله جميعا.

محمد رياض

الشكر

الحمد و الثناء لله رب العالمين الذي وفقني و سهل لي اتمام هذا العمل.
اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل لا يسعني بعد اتمام هذا العمل إلا أن أتوجه
بجزيل الشكر و امتناني إلى :

الدكتور دادن عبد الغني مشرفي و أستاذي ، لتوجيهاته و صبره على تساؤلاتي
و تسهيله ظروف سفري إلى الولايات المتحدة.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع مدراء و عمال القطاع البنكي الذين قدموا لي يد
العون و قبلوا الاجابة عن تساؤلاتي.

و إلى كل من لم ييخل علي بمعلومة أو نصيحة أو توجيه لإتمام هذا البحث.

و الحمد لله الذي تمت بنعمته الصالحات.

محمد رياض

الملخص

تعتبر الأنظمة المحاسبية من الأدوات الرئيسية التي توفر المعلومات الضرورية لكافة الأطراف ذات الصلة ، فسعيًا لتطوير جودة هذه المعلومات قامت الجزائر في السنوات الأخيرة بإلزام جميع مؤسساتها الاقتصادية تطبيق نظام محاسبي مالي يستند على المعايير المحاسبية الدولية و يتماشى مع متطلبات التحول إلى اقتصاد حر (اللامركزي) ، و قد مس هذا التغيير البنوك و المؤسسات المالية بصفته ركيزة أساسية للاقتصاد و دورها الفعال ، لذلك فإن تطبيق البنوك للنظام المحاسبي المالي مهم للغاية.

من هنا تظهر أهمية المواضيع التي تتناول محاسبة القطاع البنكي التي تشهد مرحلة انتقالية إلى النظام المحاسبي المالي ، فعالجت هذه الدراسة اشكالية ما مدى تطبيق النظام المحاسبي المالي في القطاع البنكي ، إذ حاول الباحث إيجاد حل للإشكالية عن طريق القيام بدراسة نظرية و دراسة تطبيقية على مستوى بنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر عند المعلومات المتوفرة ، و خلص الباحث إلى تمسك البنك بتطبيق المخطط المحاسبي البنكي رغم الزامية تطبيق النظام المحاسبي المالي من طرف المشرع و اقتصر التطبيق فقط على شكل القوائم المالية و يعود ذلك إلى تعقد العمليات البنكية و تكررها حيث لا تتسم بالمرونة الكافية.

الكلمات المفتاحية : نظام محاسبي مالي ، قطاع بنكي ، قوائم مالية.

Abstract

The accounting systems are the most fundamental tools that provide all types of information which are needed by parties connected to it, in these last few years Algeria took a big step by implementing a new Financial Accounting System on its nation entities including Banks to develop the quality of the information in the financial statements. However, this new system is based on the International Accounting Standards. This change has taken place as Algeria's transition to an open economy.

From this point, any accounting research that studies the banks transition to the New Financial Accounting System is important. Therefore, this study deals with **the compliance of the Financial Accounting System in the Banking Sector**, we tried to solve this problematic by a theoretical study and a practical study in the Arab Banking Corporation – Algeria Bank (ABC), we found out that Banks are still using the previous accounting system (PCN) though the imposition of the new accounting system, the implementation is noticed only on the form of the financial statements not very much their content, that's because the transactions in the banking sector are more frequent and complicated.

Key words: Financial Accounting System , Banking Sector , Financial Statements.

الصفحة	المحتويات
I	الاهداء
II	الشكر
IV	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الاختصارات و الرموز
XI	قائمة الملاحق
(ب،ت،ث،ج)	المقدمة العامة
01	الفصل الأول : واقع محاسبة القطاع البنكي
02	تمهيد
03	المبحث الأول : مفاهيم حول النظام المحاسبي في البنوك
03	المطلب الأول : مدخل إلى البنوك.....
05	المطلب الثاني : النظام المحاسبي البنكي في ظل النظام الحاسبي المالي (SCF)
10	المبحث الثاني : دراسات سابقة في محاسبة البنوك
10	المطلب الأول : دراسات بمستوى ماجستير و دراسات أجنبية
12	المطلب الثاني : دراسات بمستوى ماستر.....
13	المطلب الثالث : ما يميز هذه الدراسة.....
14	خلاصة الفصل
15	الفصل الثاني :
	دراسة حالة النظام المحاسبي المالي في بنك ABC - الجزائر
16	تمهيد
17	المبحث الأول : النظام المحاسبي في بنك ABC - الجزائر.....
17	المطلب الأول : تقديم بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC Bank.....
18	المطلب الثاني : أدوات الدراسة.....

20	المطلب الثالث : الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي في بنك ABC - الجزائر....
21	المبحث الثاني : عرض مكونات النظام المحاسبي لبنك ABC - الجزائر و نتائج اختباره.....
22	المطلب الأول : مدونة حسابات بنك ABC وفق النظام المحاسبي المالي.....
22	المطلب الثاني : عرض القوائم المالية حسب النظام الحاسبي المالي للبنك.....
31	المطلب الثالث : نتائج المقارنة و المطابقة و مناقشتها.....
41	خلاصة الفصل
43	الخاتمة العامة
47	قائمة المراجع
56	الملاحق
63	الفهرس

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
IV	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الاختصارات و الرموز
XI	قائمة الملاحق
(ب،ت،ث،ج)	المقدمة العامة
01	الفصل الأول : واقع محاسبة القطاع البنكي
02	تمهيد
03	المبحث الأول : مفاهيم حول النظام المحاسبي في البنوك
10	المبحث الثاني : دراسات سابقة في محاسبة البنوك
14	خلاصة الفصل
15	الفصل الثاني :
	دراسة حالة النظام المحاسبي المالي في بنك ABC - الجزائر
16	تمهيد
17	المبحث الأول : النظام المحاسبي في بنك ABC - الجزائر
21	المبحث الثاني : عرض مكونات النظام المحاسبي لبنك ABC - الجزائر و نتائج اختباره
41	خلاصة الفصل
43	الخاتمة العامة
47	قائمة المراجع
56	الملاحق
63	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	أصول قائمة المركز المالي لبنك ABC	1-2
24	خصوم قائمة المركز المالي لبنك ABC	2-2
25	خارج ميزانية بنك ال ABC	3-2
26	جدول حساب النتيجة لبنك ABC	4-2
27	جدول التدفقات النقدية لبنك ال ABC	5-2
30	جدول تغير الأموال الخاصة لبنك ABC	6-2
34	جدول مدى مطابقة مدونة حسابات بنك ABC مع مدونة حسابات النظام المحاسبي البنكي	7-2
35	جدول مدى مطابقة قائمة المركز المالي لبنك ABC مع قائمة المركز المالي للنظام المحاسبي البنكي	8-2
36	جدول مدى مطابقة خارج ميزانية بنك ABC مع خارج ميزانية النظام المحاسبي البنكي	9-2
37	جدول مدى مطابقة جدول حسابات النتيجة لبنك ABC مع جدول حساب النتيجة للنظام المحاسبي البنكي	10-2
38	جدول مدى مطابقة جدول التدفقات النقدية لبنك ABC مع جدول التفقات النقدية الصادرة في النظام المحاسبي البنكي	11-2
39	جدول مدى مطابقة جدول حركة رؤوس الأموال لبنك ABC مع جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة بالنظام المحاسبي البنكي	12-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
06	مكونات النظام المحاسبي المالي	1-1
18	الهيكل التنظيمي لبنك ABC وكالة حاسي مسعود	1-2

قائمة الرموز

الرمز	مدلول الرمز باللغة العربية
IAS	المعايير المحاسبية الدولية
IFRS	معايير الابلاغ المالي
SCF	النظام المحاسبي المالي
PCN	المخطط الوطني المحاسبي
ABC	بنك المؤسسة العربية المصرفية
BNA	البنك الوطني الجزائري
CPA	وكالة القرض الشعبي الوطني

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
57	المخطط المحاسبي لبنك المؤسسة العربية المصرفية	01
59	قائمة المركز المالي لبنك ABC بتاريخ 2011/21/31	02
60	خارج الميزانية و جدول حسابات النتيجة لبنك ABC بتاريخ 2011/12/31	03
61	جدول التدفقات النقدية لبنك ABC بتاريخ 2011/12/31	04
62	جدول حركة رؤوس الأموال لبنك ABC بتاريخ 2001/12/31	05
63	ميزانية بنك ABC بتاريخ 2005/12/31	06

ملخص الدراسة

الفصل الأول :

واقع محاسبة القطاع البنكي

الفصل الثاني :

دراسة حالة النظام المحاسبي

المالي في بنك ABC -

الجزائر

المقدمة

الخاتمة

المراجع

الملاحق

الفهرس

مقدمة عامة

انتهجت الجزائر في السنوات الأخيرة نظاما اقتصاديا حرا بعدما كان اقتصادها مركزيا مما جعلها تعاني تأثيرات سلبية و أزمات صاحبت هذا التغيير الاقتصادي على غرار الدول النامية التي وجدت نفسها مجبرة على اتباع ذات النهج الاقتصادي.

حيث قامت الجزائر بتغييرات شاملة في سياساتها الاقتصادية ستعكس على كل المؤسسات و الكيانات في كافة الميادين و القطاعات من بينها القطاع البنكي الذي يعتبر نواة أي نظام اقتصادي على مستوى أي دولة ، فالبنوك نظرا لأهميتها تعتبر المرآة العاكسة لاقتصاد أي دولة ، إذ تتمثل وظيفتها في الائتمان ، تجميع المدخرات و الاستثمار و كذا وضع السياسات المالية و الاقتصادية للدولة ، استجابت هي الأخرى لهذه التغييرات و الاصلاحات في مجال المحاسبة حيث ألزم المشرع الكيانات ابتداء من جانفي 2010 بتطبيق النظام المحاسبي و المالي الذي يتبع المرجعية الأنجلوسكسونية التي تقوم على أساس المعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليا ، من هنا يطرح الإشكال التالي :

ما مدى التزام البنوك في القطاع البنكي الجزائري بتطبيق النظام المحاسبي المالي؟

و من هذه الاشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي خصوصيات المحاسبة البنكية؟
- فيما تكمن أهم الاختلافات بين مخطط المحاسبي البنكي السابق و النظام المحاسبي المالي؟
- هل هناك مرونة في الأنظمة المحاسبية للقطاع البنكي أثناء تغيير الطرق المحاسبية؟
- ما الجديد الذي أتى به النظام المحاسبي المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن الاشكالية و التساؤلات السابقة نطرح الفرضيات التالية:

- تلتزم البنوك بتطبيق النظام المحاسبي المالي.
- يختلف النظام المحاسبي المالي في البنوك عن سابقه المخطط الوطني البنكي.
- توجد هناك مرونة في الأنظمة المحاسبية للقطاع البنكي أثناء تغيير الطرق المحاسبية.

مبررات اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى نقتطين نختصرهما فيما يلي :

مبررات شخصية :

- الرغبة الشخصية و الفضول الذي لازم الباحث للتوسع و التعمق في مجال المحاسبة المالية.
- قلة البحوث و الدراسات في ميدان المحاسبة البنكية بصفة خاصة و المحاسبة الخاصة بصفة عامة.

مبررات موضوعية :

- التوجه العالمي نحو المعايير المحاسبية الدولية و معايير الابلاغ المالي.
- فتح آفاق مستقبلية و قاعدة لمن يريد البحث في مثل هذه المواضيع مستقبلا.
- الموضوع يتزامن مع اصلاح المنظومة المحاسبية و الفترات الأولى لتطبيق النظام المحاسبي المالي.
- الاهتمام بالموضوع نظرا لتلاؤمه مع تخصص الباحث دراسات محاسبية و جبائية معمقة.

أهداف البحث :

سعى الباحث من خلال هذا البحث إلى ما يلي :

- اكتساب معلومات جديدة فيما يخص المحاسبة البنكية من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي.
- معرفة التغيرات التي حدثت من جراء تطبيق النظام المحاسبي في البنوك.
- إعطاء صورة واضحة و بسيطة حول مخرجات النظام المحاسبي المالي في البنوك و المتمثلة في القوائم المالية.

أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تتزامن مع امتثال الجزائر لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي ، بحيث تتناول النظام المحاسبي المالي على مستوى البنوك و المؤسسات المالية مما يجعلها مادة علمية تفيده الطلبة و الباحثين و تساهم في رفع مستوى فهمهم للمحاسبة في القطاع البنكي.

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : تمت الدراسة في بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر ABC وكالة حاسي مسعود.
- الحدود الزمانية : تمت الدراسة في بنك ABC - الجزائر اعتمادا على المعلومات المالية لسنة 2011.

منهج البحث :

نظرا لطابع البحث و قصد الاحاطة بكافة جوانبه ، و للإجابة عن الاشكالية و اختبارا للفرضيات ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الجوانب النظرية للبنوك و النظام المحاسبي فيها و منهج دراسة الحالة في القسم الثاني من البحث الذي يشتمل على تطبيق الجوانب النظري في الميدان.

تقسيمات البحث :

لأجل الإجابة عن الإشكالات المطروح و اختبار الفرضيتين قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين و فقط منهجية : IMRAD

الفصل الأول تحت عنوان واقع المحاسبة في البنوك حيث تم تقسيمه إلى مبحثين ، يستعرض المبحث الأول مفاهيم حول النظام المحاسبي في البنوك و يشمل مدخل إلى البنوك و النظام المحاسبي البنكي في ظل النظام المحاسبي المالي، أما المبحث الثاني فيعرض الدراسات السابقة في ميدان المحاسبة لبنكية.

و يشمل **الفصل الثاني** دراسة حالة النظام المحاسبي المالي في بنك ABC – الجزائر و يشمل عرضا لعينة الدراسة و أدواتها في المبحث الأول ، أما في المبحث الثاني فيشمل عرض النظام المحاسبي البنكي لبنك ABC – الجزائر و نتائج اختباراه بالإضافة إلى مناقشتها.

صعوبات الدراسة :

- قلة المادة العلمية باللغة العربية حول النظام المحاسبي البنكي.
- عدم الحصول على المعلومة المراد الحصول عليها في البنوك لتحفظ العاملين فيها.
- عدم وجود قائمين على المحاسبة على مستوى الوكالات في البنوك.

تمهيد:

تساهم المحاسبة بشكل كبير في البنوك في تسيير و مراقبة معاملاتها و صفتها ، كذلك تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات المالية للزبائن كونهم المستخدم الرئيسي للمعلومة التي تنشرها هذه البنوك و المؤسسات المالية.

و في خطوة قامت بها الجزائر للانفتاح على العالم الخارجي ، قامت بإلغاء تطبيق المخطط الوطني للمحاسبة و إلزام جميع المؤسسات تطبيق نظام محاسبي مالي جديد¹ يستند اساسا على المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) لتوفير مرونة و استجابة سريعة لمتطلبات النشاط في القطاع البنكي.

لهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يتناولان الجوانب النظرية للبنوك و المحاسبة البنكية ، يتناول المبحث الأول مفاهيم حول النظام المحاسبي في البنوك ، أما المبحث الثاني فيعرض لنا دراسات سابقة قام بها باحثون سابقا في نفس المجال.

¹ النصوص التشريعية المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي.

- القانون 07-11 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- مرسوم تنفيذي رقم 08-156 بتاريخ 2008/05/25 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11.
- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة و الكشوف المالية و عرضها و كذلك مدونة الحسابات و قواعد سيرها.
- التعليم رقم 02 بتاريخ 2009/10/29 حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي.

المبحث الأول : مفاهيم حول النظام المحاسبي في البنوك.

المطلب الأول : مدخل إلى البنوك.

أولاً : تعريف البنوك:

هي مؤسسة مالية جعلت من الاتجار بالنقود و الائتمان حرفة لها ، لتحقيق عائد يتمثل في الفائدة ، و تلعب دور الوساطة بين عارضي النقود أي المودعين و بين طالبيها و هم المقترضين أو المستثمرين.¹

بعبارة أخرى فإن البنك مؤسسة تقوم في العادة بقبول الودائع و منح القروض و اصدار الكفالات و الإعتمادات المستندية و مختلف الأعمال و الخدمات المصرفية.²

ثانياً: أنواع البنوك:

تتعد أنواع البنوك و تختلف تقسيماتها و معايير تصنيفها، لذا يمكن تصنيفها من حيث الملكية و من حيث النشاط و من حيث الجنسية فيما يأتي :

أ- من حيث الملكية.

1. بنوك القطاع العام: هي بنوك تملكها الدولة و تشرف عليها كالبنك المركزي.

2. بنوك القطاع الخاص: هي بنوك يملكها أشخاص طبيعيين أو معنويون يتولون إدارة شؤونها و يتحملون كافة مسؤولياتهم القانونية و المالية اتجاه الدولة.³

3. بنوك مختلطة: هي بنوك تشترك الدولة و القطاع العام في ملكيتها

¹ مدحت محمد ، محاسبة البنوك التجارية والشركات التأمين ، دار الأمل لنشر والتوزيع، الأردن، 2010 ، ص18-ص19.

² إيهاب نظمي، حسن توفيق ، محاسبة المنشآت المالية ، مكتب المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص12.

³ فائق شقير، عاطف الأخرس، عبد الرحمن سالم، محاسبة البنوك ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008، ص23.

ب- من حيث النشاط

1. بنوك تجارية : هي بنوك تتعامل مع الأفراد و الشركات التجارية حيث تقوم هذه البنوك بإعادة استثمار الودائع و خصم الكمبيالات و مبادلة العملات الأجنبي و تمنح القروض و الإعتمادات المستندية.

2. البنوك الصناعية : هي بنوك تتعامل مع شركات القطاع الصناعي حيث تقدم قروض و تسهيلات قصيرة أو طويلة الأجل.

3. البنوك الزراعية : هي بنوك تتعامل مع أفراد و مؤسسات القطاع الزراعي، تقدم خدمات إئتمانية و تسهيلات لهذا القطاع.

4. البنوك العقارية : تقدم هذه البنوك تسهيلات و خدمات مصرفية لغرض الاسكان و التعمير و البناء.

5. البنوك التعاونية: هي البنوك التي تخدم الجمعيات التعاونية الزراعية أو الاجتماعية.

6. صناديق الادخار و التوفير: تقوم هذه البنوك بتقديم تسهيلات لصغار التجار و الحرفيين و الصانعين و غيرهم من أصحاب الدخل المحدود.

ج- من حيث جنسيتها

1. بنوك وطنية : حيث تتمتع بجنسية الدولة التي تمارس فيها نشاطها و مسجلة و يقع مقرها الرئيسي بها.

2. بنوك أجنبية : هي بنوك تتمتع بجنسية غير جنسية الدولة التي تمارس بها نشاطها.

3. بنوك اقليمية : هي بنوك تعود ملكيتها لأشخاص من الإقليم الواحد.

4. البنوك و الصناديق الدولية : هي البنوك ذات الصفة الدولية كصندوق النقد الدولي و البنك الدولي.

ثالثا : وظائف البنوك:

للبنوك مجموعة من الوظائف و الأنشطة التي تدور دوما فيما يلي :

1. تلقي الودائع : تعتبر الودائع من أهم مصادر تمويل البنوك حيث تتلقى البنوك هذه الودائع مع إمكانية سحبها من طرف أصحابها عند الطلب بواسطة شيكات.
2. القروض و السلفيات : تقوم البنوك بمنح أموال إلى شخص آخر على أن يلتزم بضمانها مقابل فائدة لمدة معينة.
3. خلق الائتمان : بمعنى خلق النقود المصرفية أي مبادلة مال بآخر بالتزام بوفاء مقبل بعبارة أخرى تنزل أحد الطرفين مؤقتا للآخر عن المال على استعادته منه فيما بعد.
4. النشاطات على الأوراق المالية : يقوم البنك بشراء و بيع الأوراق المالية أو حفظها بصفة أمانة و تحصيل فوائدها للمستفيدين ، كما يتلقى اكتتابات الأفراد و المؤسسات في الأوراق المالية بالنيابة عن الشركات التي تصدرها.
5. عمليات على العملة الصعبة : يقصد بها العمليات التي تغطي الأنشطة الخاصة بالعملة الأجنبية و من أبرز هذه العمليات شراء و بيع العملات الأجنبية.
6. خصم الأوراق التجارية : خصمها أو تحصيلها في ميعاد استحقاقها أو تسديد قيمة أوراق الدفع.¹

المطلب الثاني : النظام المحاسبي البنكي في ظل النظام الحاسبي المالي (SCF).

أولا : مفهوم النظام المحاسبي المالي²:

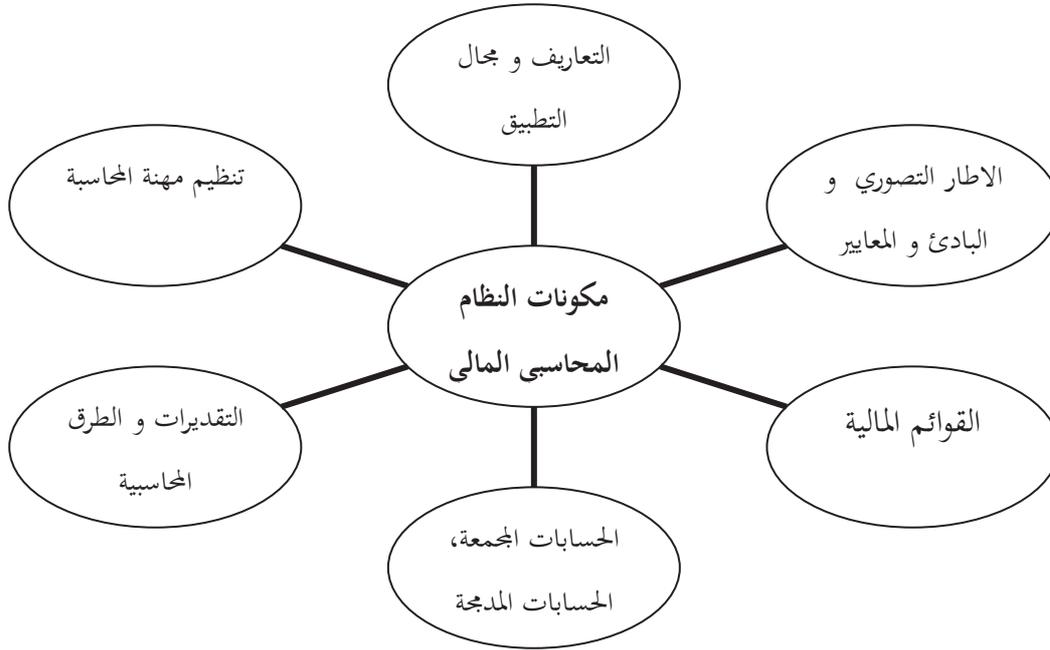
صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، فحسب المادة 03 من نفس القانون فإن المحاسبة المالية نظام يقوم بتنظيم المعلومة المالية و ذلك بكتابة و تسجيل معلومات قاعدية بالأرقام و كذلك تقارير تعكس الصورة الحقيقية للحالة المالية و المادية للمؤسسة.

يمكن تمثيل مكونات النظام الحاسبي المالي في الشكل التالي :

¹ صبيحي عبد الرحمن ، التنظيم المحاسبي في القطاع البنكي وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012، ص47-48.

² المادة 03 من القانون رقم 1107 المتضمن النظام المحاسبي المالي . الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 2007/11/25 . الجزائر.

الشكل (1-1) : مكونات النظام المحاسبي المالي.



المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على القانون 07-11.

ثانيا : خصائص النظام المحاسبي البنكي.

تتميز محاسبة القطاع البنكي بهذه الخصائص:

- خضوع البنوك لتشريعات و قوانين تضعها اللجنة المصرفية.¹
- الاتصالات من المراكز و الوحدات لغرض اتمام العمليات الكثيرة جدا و تعقد شبكة المفاوضات مع تركز المحاسبة في الادارة العامة.
- يتميز النظام المصرفي بالدقة و الأمانة و سرعة معالجة العمليات.
- تتميز العمليات المصرفية بتشابكها و تشابكها و كثرتها و معدل تكرارها الهائل مثل عمليات الایداع و السحب ، مما يستدعي فتح العديد من الحسابات.
- تتميز بعض الأنشطة المصرفية بطول مدة معالجتها المحاسبية مثل الديون الطويلة الأجل.

¹ رحيم حسين ، بن فرج زوبنة ، المخطط المحاسبي البنكي كجزء من الإصلاحات ، الجزء الأول ، المركز الجامعي لبرج بوعريج.

- تؤدي بعض الأنشطة و الخدمات المصرفية إلى تسجيلات و معالجات محاسبية معقدة (مثل المشتقات المالية).

- أهمية العمليات خارج الميزانية التي لا تغطي فقط عمليات الالتزام العادية بل العمليات بالعملة الصعبة و الأدوات المالية لأجل أيضا.¹

ثالثا : مدونة الحسابات البنكية.

ألزم المشرع الجزائري الكيانات - بما فيها البنوك - تطبيق النظام المحاسبي المالي ابتداء من جانفي 2010، حيث ألغت المادة 07 من النظام رقم 09-04 النظام رقم 92-80 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992 المتضمن مخطط الحسابات المصرفي² و شملت المدونة الجديدة³ الأصناف التالية:

الصف 1 : عمليات الخزينة و عمليات ما بين البنوك.

الصف 2 : حسابات العمليات ما بين الزبائن.

الصف 3 : حافظة الأوراق المالية و حسابات التسوية.

الصف 4 : القيم الثابتة.

الصف 5 : رؤوس الأموال الخاصة و العناصر المماثلة.

الصف 6 : الأعباء.

الصف 7 : النواتج.

الصف 9 : خارج الميزانية.

¹ مرزاقه صالح ، بوهرين فتيحة ، كفاءة معايير المحاسبة الدولية / معايير التقارير المالية الدولية في الرقابة المصرفية ، الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق ، بسوق أهراس 25-26 ماي 2010 ، ص 17-18.

² Règlement de la Banque d'Algerie n°92-80 du 17 Novembre 1992.

³ Règlement de la Banque d'Algerie n°09-04 du 23 Juillet 2009.

ثالثا : القوائم المالية البنكية.

1. مفهوم القوائم المالية:

هي المنتج النهائي للنظام المحاسبي المالي حيث تعتبر الأداة الرئيسية التي تمكن الكيانات من إيصال المعلومات إلى الأطراف المعنية باستخدام معلومات ضرورية ملائمة لأغراض التقرير المالي و تساعدهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.¹

القوائم المالية وسيلة للتعبير عن الوضعية المالية للكيان خلال فترة زمنية معينة حيث يلتزم كونه يدخل في مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي بنشر خمسة كشوف مالية² متمثلة في :

- قائمة المركز المالي : تصف الميزانية عناصر الأصول و الخصوم كل على حدى و تعرض بصورة منفصلة عناصر جارية و غير جارية لكليهما.

- قائمة الدخل : و تبرز ملخص الأعباء و المنتجات المنجزة من طرف الكيان خلال السنة المالية، و يبرز النتيجة الصافية للكيان سواء كانت ربحا أو خسارة.

- قائمة التدفقات النقدية : هي كشف يعطي مستخدمي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد السيولة و يظهر معلومات حول استخدام هذه السيولة و يمكن اعدادها بطريقة مباشرة و غير مباشرة.

- قائمة حركة رؤوس الأموال : تشكل هذه القائمة تحليلا للحركات التي أثرت في كل عنوان من العناوين التي تتألف منها رؤوس الأموال الخاصة بالكيان خلا سنة مالية.

- الملاحق : يتضمن ملحق الكشوف المالية معلومات سردية و ملاحظات ذات أهمية تفيد في فهم العمليات الواردة في الكشوف المالية.

و مما سبق نستنتج أهداف القوائم المالية :

¹ قوادري محمد ، قياس بنود القوائم المالي وفق معايير المحاسبة الدولية ias/ifrs ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2010 ، ص 47.

² لجنة النشر م.م.ز.ع ، النظام المحاسبي المالي ، Pages Bleux ، أبريل 2010 ، ص 15-16.

- القوائم المالية وسيلة اتصال بين الكيان و مختلف الأطراف ذات العلاقة و التي هي بحاجة إلى المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.
- القوائم المالية وسيلة لتقييم أداء الكيان و الحكم على كفاءته.
- تساعد القوائم المالية مختلف الأطراف في أمس الحاجة للمعلومة المحاسبية في إتخاذ القرارات الرشيدة.

2. الخصائص النوعية للقوائم المالية.

- القابلية للفهم : أن تكون المعلومة مفهومة عند مستوى علمي مناسب لمستخدمها.¹
- الملائمة : يجب أن المعلومة المالية تناسب و تفيد و تشبع احتياجات مستخدمي القوائم المالية.²
- الموثوقية : تكون المعلومة موثوقة إذا كانت صادقة و خالية من الأخطاء الهامة و التحيز.
- القابلية للمقارنة : تسمح لمستخدم القوائم المالية مقارنة معلوماتها عبر الزمن و عبر المنشآت.³

3. القوائم المالية البنكية.⁴

كانت البنوك و المؤسسات المالية تعد قوائمها المالية وفقا للمخطط الوطني البنكي السابق⁵ الصادر في النظام 92-09 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992 حيث شملت تلك القوائم : الميزانية و خارج الميزانية و جدول حساب النتيجة.

¹ بن نوى مصطفى، عجلية محمد ، شفافية النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية مفاهيم و تصورات ،

² أوسرير منور ، مجبر محمد ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية ، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية تجارب و تطبيقات و آفاق ، 17-18 جانفي 2010 ، ص. 3.

³ معايير المحاسبة المصرية ، إعداد و عرض القوائم المالية.

⁴ النظام رقم 05-09 ، إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها ، الجريدة الرسمية عدد 76 الصادرة في 29/12/2009

⁵ Règlement de la Banque d'Algerie n°92-09 du 17 Novembre 1992.

يهدف النظام رقم 05-09 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009 إلى تحديد شروط إعداد و نشر القوائم المالية البنكية ، فحسب هذا النظام فإن القوائم المالية للبنوك و المؤسسات المالية تتكون من الميزانية، خارج الميزانية، حساب النتائج ، جدول تدفقات الخزينة ، تغير الأموال الخاصة ، الملحق ، و يجب إعداد هذه القوائم وفقا للمناذج النمطية الملحقة بالنظام رقم 05-09.

المبحث الثاني : دراسات سابقة.

قام العديد من الباحثين في المحاسبة بالعديد من الدراسات في ميدان المحاسبة البنكية و في هذا المبحث نوجز عدد منها.

المطلب الأول : دراسات بمستوى ماجستير و دراسات أجنبية.

1. Shamim Hossain And Abdul Alim Baser , 2011 ,
Compliance Of IAS-30 : A Case Study On The Specialized
Banks Of Bangladesh.

شاميم حسين ، عبد العليم باسر ، 2011 ، دراسة بعنوان مدى الخضوع ل IAS-30 :
دراسة حالة بنوك بانغلايش المتخصصة.¹

حاول الباحثان من خلال هذا المقال التدقيق في المعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالبنوك و معرفة مدى تطبيق البنوك في بنغلايش للمعايير المحاسبية الدولية و كذلك درجة الانحراف عن تطبيق المعيار ، و لمعرفة مدى تطبيق هذه البنوك للمعايير المحاسبية الدولية قام الباحثان بإجراء دراسة في التقارير المالية لعينة من البنوك في بنغلايش و خلاصا إلى أن طبيعة العمليات في القطاع البنكي مختلفة عنها في المؤسسات الأخرى و أن المعيار المحاسبي الدولي رقم 30 يناسب تلك العمليات بالرغم من ابطال هذا المعيار و استبداله بمعيار الإبلاغ المالي رقم 07 ، من هنا فإن تطبيق المعيار المحاسبي 30 في بنغلايش لا يزال مهما.

¹ Shamim Houssain, Abdul Alim Baser, **Compliance Of IAS 30: A Case Study On The Specialized Banks Of Bangladesh**, Research Journal Of Finance And Accounting, Bangladesh,2011.

2. مريم صغير موح ، 2010 ، بعنوان القوائم المالية البنكية في ظل معايير المحاسبة

الدولية.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اعداد القوائم المالية في البنوك التجارية و معرفة مدى تأهل البنوك التجارية الجزائرية للتحويل إلى بنوك شاملة و توضيح أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرار على المستوى الداخلي و الخارجي و دراسة مستوى التزام البنوك التجارية بنشر القوائم المالية و الحكم على درجة الافصاح فيها ، و قد خلصت الباحثة إلى ضرورة تطبيق معايير الابلاغ المالي كي تتم عملية مقارنة اداء البنوك الوطنية مع البنوك العالمية بشكل صحيح و كي تكون قرارات مستخدمي قوائمها المالية قرارات رشيدة.

3. فتاح محمد ، 2001 ، دراسة المخطط المحاسبي للبنوك و المؤسسات المالية النقدية و

مدى تطبيقه.²

يهدف الباحث من وراء هذه الدراسة من التحقق من مدى الحاجة لمحاسبة البنوك و مدى التزام البنوك و المؤسسات المالية النقدية بتطبيق المخطط الوطني المحاسبي.

و خلص الباحث إلى أن العمليات البنكية لم تعد أمرا محصورا في نطاق ضيق فقط بل أصبحت عملية يومية تضم قطاعا واسعا من المتعاملين و الأفراد و المؤسسات و المنظمات ، كما وجد أن للبنوك صناعة ذات خصائص فريدة و مميزة و بالتالي فإن المعالجات المحاسبية اللازمة لتلك الصناعة سوف تختلف بالضرورة عن تلك الصناعات الأخرى ، و أضاف أن المخطط الوطني المحاسبي للبنوك و المؤسسات المالية طرح بشكل عام و لم يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل بنك من البنوك مما جعل تطبقه يعرف تأخرا آن ذاك و أدى ذلك إلى قيام كل بنك أو مؤسسة مالية بتشكيل مخطط حسابات خاص بها مما نتج عنه اختلافات جزئية بين هذه البنوك و المؤسسات المالية.

¹ مريم صغير موح ، القوائم المالية البنكية وفق المعايير المحاسبية الدولية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2010.

² فتاح محمد ، دراسة المخطط المحاسبي للبنوك و المؤسسات المالية النقدية و مدى تطبيقه ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2001.

المطلب الثاني : دراسات بمستوى ماستر .

1. بكاري جليلة ، 2010 ، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي.¹

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مستوى التزام البنوك بنشر القوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي و الحكم على درجة الافصاح فيها و ابراز أهمية التقارير المالية في عملية اتخاذ القرار على المستوى الداخلي و الخارجي .

استخلصت الباحثة ضرورة اعداد قوائم مالية بنكية وفق قوانين النظام المحاسبي المالي و تطبيق معايير الابلاغ المالي رقم 07: الأدوات المالية.

2. صبيحي عبد الرحمن ، 2010 ، التنظيم المحاسبي في القطاع البنكي في ظل النظام

المحاسبي المالي.²

يهدف هذا البحث إلى اعطاء صورة عن المحاسبة البنكية و الاطلاع على المخرجات النهائية لنظام المحاسبة في القطاع البنكي و المتمثلة في القوائم المالية و فق النظام المحاسبي المالي، خلص الباحث إلى و جود قصور في تطبيق النظام المحاسبي المال في البنك و اقتصر تطبيقه إلا في القوائم المالية و كذلك صعوبة تطبيق النظام في ظل البيئة الجزائرية.

3. عيساوي سعيدة ، 2010 ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين.³

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى اكتشاف أهم الاختلافات بين المخطط الوطني للتأمينات و النظام المحاسبي المالي للتأمينات و قد خلصت إلى أن النظام المحاسبي المالي للتأمينات مستمد من الخطط الوطني المحاسبي للتأمينات و أن الهدف من النظام المحاسبي للتأمينات التغيير لا الاصرح، و يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص تميزه عن باقي القطاعات الأخرى من أبرزها خصوصية الحسابات.

¹ بكاري جليلة ، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.

² صبيحي عبد الرحمن ، التنظيم المحاسبي في القطاع البنكي وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.

³ عيساوي سعيدة ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.

المطلب الثالث : ما يميز هذه الدراسة.

من أهم ما يميز دراسة الباحث عن الدراسات الأخرى ما يلي :

- الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة سنة 2011 أي بعد عام من تطبيق SCF.
- مكان هذه الدراسة يختلف عن الدراسات السابقة حيث أن بنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر هو بنك تجاري عربي أجنبي خاص.
- لم تحمل الدراسات السابقة في صفحاتها مقارنة بين المخطط الوطني و النظام الحاسبي البنكي.
- هذه الدراسة و دراسة أثر النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين تتشابهان في كونهما تعالجان أحد مواضيع المحاسبة الخاصة ، لكن يختلفان في ميدان الدراسة.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التعرف على أهم الخصوصيات التي تتميز بها البنوك التي لأجل ذلك تم انشاء محاسبة خاصة من ثم نظام محاسبي مالي بنكي يلائم تلك الخصوصيات قصد تبسيط و تنظيم المعاملات في القطاع البنكي ، و تم استعرض مجموعة من الدراسات التي درست المحاسبة البنكية سواء من وجهة نظر المعايير المحاسبية الدولية أو النظام المحاسبي المالي.

تمهيد:

لقد كان لبنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر نصيب من التحولات و التغييرات على مستوى أنظمة المحاسبة في الجزائر على غرار كافة المؤسسات الاقتصادية و المؤسسات المالية و البنوك و غيرها من الكيانات.

و بعد التطرق إلى واقع المحاسبة البنكية في الفصل السابق يقوم الباحث في هذا الفصل بإسقاط تلك الجوانب النظرية على بنك ال ABC من خلال مبحثين ، يتناول المبحث الأول النظام المحاسبي في بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر و المبحث الثاني فيعرض نتائج مقارنة و مطابقة النظام المحاسبي البنكي و مناقشتها.

المبحث الأول : النظام المحاسبي في بنك ABC - الجزائر .

تم أخذ بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر كعينة لمؤسسات القطاع البنكي لإجراء دراستنا حول نظامها المحاسبي ، فهي واحدة من بين البنوك التجارية الأجنبية في الجزائر حيث تقوم بالوظائف الاعتيادية للبنوك من قبول للودائع و منح للقروض وغير ذلك كما سنتعرض له في تقديم هذا البنك في هذا المبحث .

المطلب الأول : تقديم بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC Bank .

أ- التعريف بالبنك :

بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) Arab Banking Corporation ، هو مصرف عالمي تأسس في عام 1980 يتواجد مقره الرئيسي في دولة البحرين و مدرج في بورصتها، بالإضافة إلى ذلك يشمل شبكة من الشركات التابعة و المكاتب الممثلة موزعة في أكثر من 22 دولة من بينها الجزائر .

يعتبر بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر أول بنك أجنبي خاص اعتمد بقرار من طرف مجلس النقد و القرض للبنك المركزي الجزائري في 24 سبتمبر 1998 حيث بدأ نشاطه في 02 ديسمبر 1998 ، في جوان 2000 تم رفع رأسماله من 1.183.200.000 دج إلى 2.676.600.000 دج ليتم رفعه في ديسمبر 2009 إلى 10 ملايين دج .

تعتبر وكالة حاسي مسعود واحدة من بين 25 وكالة موزعة عبر التراب الوطني ، أسست عام 2001 .

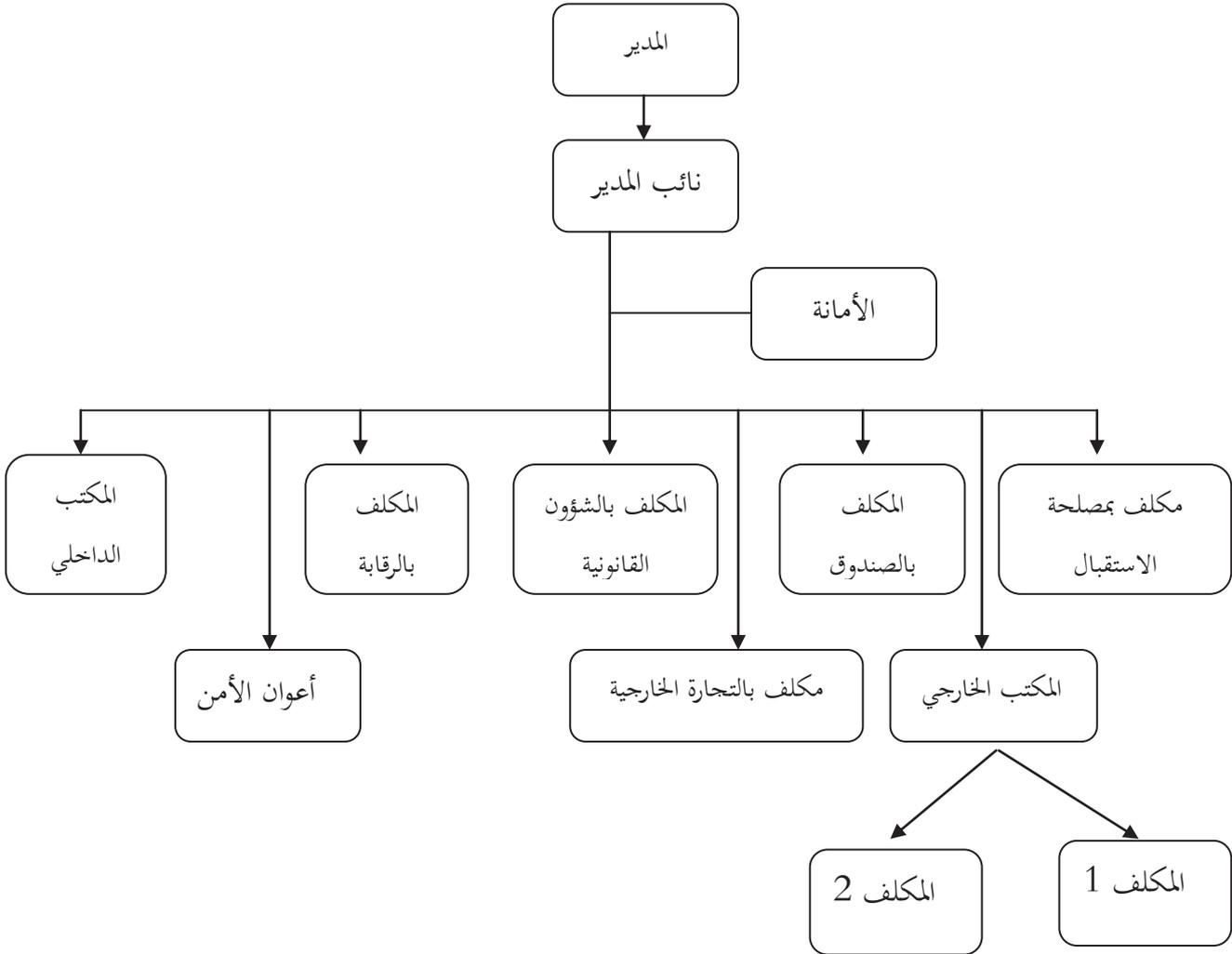
ب- وظائف بنك ABC :

يقوم بنك ABC الوظائف التالية :

- القيام بعمليات القرض و الصرف و الخزينة .
- مشاركة الأشخاص في التوفير و الإدخار و انشاء حسابات بنكية لهم .
- فتح ودائع متوسطة و طويلة الأجل و التعامل مع مؤسسات القرض العمومي .
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية .

ت- الهيكل التنظيمي لبنك ABC وكالة حاسي مسعود:

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لبنك ABC وكالة حاسي مسعود.



المصدر : بنك ABC الجزائر وكالة حاسي مسعود.

ملاحظة :

نلاحظ غياب قسم خاص بالحاسبة في الهيكل التنظيمي الخاص لبنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر وكالة حاسي مسعود (محل الدراسة) كما هو الحال بالنسبة لوكالات البنوك الأخرى ، إذ أن المعالجات المحاسبية للوكالات الفرعية تتم على مستوى مقر الوكالة الرئيسي ببيير مراد راييس بالجزائر العاصمة.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة.

أولا : جمع الوثائق والبيانات

تمت هذه الدراسة من خلال جمع الوثائق الخاصة بالحاسبة البنكية والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وكل ما يتعلق بالنظام المحاسبي في الجزائر فمن هذه الوثائق نذكر الآتي :

- الجريدة الرسمية (المراسيم التنفيذية ، التعليمات ، ...)؛
- ملتقيات و أبحاث علمية التي أجريت في الجزائر.
- مقالات منشورة في الانترنت قام بها الباحثون.

ثانيا : المقابلات الشخصية

قام الباحث باجراء عدة مقابلات مع أشخاص لهم صلة مباشرة و غير مباشرة بموضوع الدراسة و من بينهم :

- الأساتذة المختصين أو الباحثين في ميدان المحاسبة البنكية و المحاسبة بصفة عامة ، وطلبة الماجستير.
- مقابلات مع أشخاص مهنيين في القطاع البنكي من أبرزهم :
 - المدير السابق لبنك ABC - الجزائر.
 - المدير الحالي لبنك ABC - الجزائر.
 - مدير البنك الوطني الجزائري BNA و وكالة ورقلة 944.
 - مدير وكالة القرض الشعبي الوطني CPA.

المطلب الثالث : الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي في بنك ABC - الجزائر.

تضمن القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم و التسجيل المحاسبي و محتوى و تقييم و عرض القوائم المالية و كذلك مدونة الحسابات و قواعد تسييرها في البنوك و المؤسسات المالية.

أصدرت وزارة المالية ، المديرية العامة للمحاسبة ، المجلس الوطني للمحاسبة تعليمة رقم 02 في 29 أكتوبر 2009 المتعلق بالتطبيق الأول للنظام المحاسبي المالي بداية من 2010 الذي يهدف أساسا إلى شرح و تفسير التغيرات في الطرق المحاسبية.

يتم مسك الدفاتر المحاسبية و اعداد الكشوف المالية في بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر وفق القانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر 2007 و المتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد ، الذي جرى تطبيقه في هذا ابتداء من جانفي 2010.

يخضع بنك ABC - الجزائر للمعايير المحاسبية و قواعد المحاسبة الخاصة الصادرة عن بنك الجزائر في شكل أنظمة ، خاصة النظام رقم 09-04 المتضمن مخطط الحسابات البنكية و المؤسسات المالية ، و النظام رقم 09-05 المتضمن إعداد و نشر القوائم المالية البنكية و النظام رقم 09-08 المتعلق بقواعد التقييم و التسجيل المحاسبي للأدوات المالية للبنوك و المؤسسات المالية.

المبحث الثاني : عرض النظام المحاسبي البنكي لبنك ABC – الجزائر و نتائج إختباره.

سيعرض هذا القسم من البحث مدونة حسابات بنك ABC و قوائمه المالية و نتائج اجراءات المقارنة و المطابقة و كذلك مناقشة النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول : مدونة حسابات بنك ABC وفق النظام المحاسبي المالي.

تضمن النظام 04-09 المؤرخ في مستهل شعبان 1430 الموافق ل 23 جويلية 2009 مخطط الحسابات البنكية و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية ، اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف بنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر وكالة حاسي مسعود و اعتمادا على المخطط الوطني المحاسبي الخاص بينك ABC – الجزائر¹ يمكن استعراض مدونة الحسابات البنكية فيما يلي :

الصف 1 : عمليات الخزينة و عمليات ما بين البنوك.

الصف 2 : حسابات العمليات مع الزبائن.

الصف 3 : حسابات الحافظة – سندات و حسابات التسوية.

الصف 4 : حسابات القيم الثابتة.

الصف 5 : رؤوس الأموال الخاصة و العناصر المماثلة.

الصف 6 : حسابات الأعباء

الصف 7 : حسابات النواتج.

الصف 9 : حسابات خارج الميزانية.

و فيما يلي مدونة حسابات بنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر حسب النظام المحاسبي المالي:

الصف 1 : يتضمن هذا الصف كافة الحسابات التي تسجل العمليات الخاصة بالخزينة من حيث الاقتراض و القروض و عمليات الأمانة ، كما تحتوي الصندوق بالإضافة إلى عمليات ما بين البنوك خاصة البنك المركزي و الصكوك البريدية و البنوك و المؤسسات الأجنبية و الاقليمية.

¹ المخطط المحاسبي لبنك المؤسسة العربية المصرفية بتصرف.

الصف 2 : يسجل البنك في هذا الصف مجموعة الحسابات الخاصة بالعمليات التي تتم مع الزبائن و المتعلقة بمنح القروض لهم و قبول ودائعهم ، كما يتضمن هذا الصف القروض و الاقتراضات مع الزبائن المالكين و شركات الاستثمار و شركات التأمين و التقاعد و كذلك المؤسسات الأخرى كمتدخلة في سوق منظم.

الصف 3 : يتضمن هذا الصف أوراق المعاملات و أوراق التوظيف و الأوراق المالية للاستثمار و المعبر عنها بحافظة الأوراق المالية و كذلك الديون المحسدة بالأوراق المالية و الهدف من حيازة هذه الأوراق كسب عائد من جراء تداولها.

الصف 4 : يسجل البنك في هذا الصف القيم و الأملاك الموجهة لخدمة البنك بصفة دائمة لاستغلالها في نشاطها بالإضافة إلى القروض التابعة و التثبيتات المالية أو المادية أو غير المادية بما فيها المقدمة كقرض إيجار أو إيجار عادي.

الصف 5 : يصف البنك في هذا الصف الموارد المالية الدائمة و طويلة الأجل و رؤوس الأموال الموضوعه تحت تصرف البنك.

الصف 6 : يسجل ال ABC في هذا الصف الأعباء و المصاريف التي يتحملها خلال فترة نشاطه ، تضم مخصصات الاهتلاك و المؤونات و خسائر القيمة.

صف 7 : يسجل البنك في هذا الصف جميع النواتج و الإيرادات التي يتحصل عليها خلال السنة المالية ، كما يضم إيرادات الاستغلال المتعلقة بنشاط البنك العادي كاسترجاعات لخسائر القيمة و المؤونات.

الصف 9 : يشمل هذا الصف الالتزامات التي يقدمها البنك و الالتزامات التي تعطى له.

المطلب الثاني : عرض القوائم المالية حسب النظام الحاسبي المالي للبنك.

1- قائمة المركز المالي بتاريخ 2011/12/31

الجدول رقم (1-2): أصول قائمة المركز المالي لبنك ABC.

2010	2011	الأصول	
4 516 565	4 971 961	الصندوق ، البنك المركزي ، الخزينة العمومية ، مركز الصكوك البريدية	1
-	-	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل	2
-	-	أصول مالية جاهزة للبيع	3
15 272 875	16 050 704	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية	4
17 177 217	16 318 644	سلفيات و حقوق على الزبائن	5
-	-	أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق	6
16 104	27 382	الضرائب الجارية - أصول	7
-	18 666	الضرائب المؤجلة - أصول	8
79 286	51 105	أصول أخرى	9
2 515 698	1 964 716	حسابات التسوية	10
1 454 629	1 617 137	المساهمات في الفروع ، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشتركة	11
-	-	العقارات الموظفة	12
953 445	988 077	الأصول الثابتة المادية	13
9 660	6 565	الأصول الثابتة غير المادية المادية	14
-	-	فارق الحيابة	15
41 995 480	42 014 959	مجموع الأصول	

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

الجدول رقم (2-2): خصوم قائمة المركز المالي لبنك ال ABC.

2010	2011	الخصوم	
-	-	البنك المركزي	1
2 693 177	2 075 213	ديون تجاه الهيآت المالية	2
20 357 293	21 494 675	ديون تجاه الزبائن	3
2 529 904	2 225 263	ديون ممثلة بورقة تجارية	4
88 661	93 808	الضرائب الجاري - خصوم	5
57 753	-	الضرائب المؤجلة - خصوم	6
504 352	364 179	خصوم أخرى	7
2 757 147	1 634 090	حسابات التسوية	8
90 140	88 033	مؤونة لتغطية المخاطر و الأعباء	9
-	-	إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمار	10
431 273	466 404	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	11
-	-	ديون تابعة	12
10 000 000	10 000 000	رأس المال	13
-	-	علاوات مرتبطة برأس المال	14
1 085 320	1 176 584	احتياطات	15
-	162 508	فارق التقييم	16
346 690	346 690	فارق اعادة التقييم	17
-	962 505	ترحيل من جديد (-/+)	18
1 053 770	925 007	نتيجة السنة المالية (-/+)	19

41 995 480	42 014 959	مجموع الخصوم
------------	------------	--------------

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

2- خارج الميزانية لبنك ال ABC بتاريخ 2011/12/31.

جدول رقم (2-3) : خارج ميزانية بنك ال ABC بتاريخ 2011/12/31.

2010	2011	الإلتزامات	
-	-	التزامات ممنوحة	أ
161 497	217 605	التزامات التمويل لفائدة الهيآت	1
12 282 850	15 777 391	التزامات التمويل لفائدة الزبائن	2
9 019 262	8 552 975	التزامات ضمان بأمر من الهيآت المالية	3
1 608 993	2 126 678	التزامات ضمان بأمر من الزبائن	4
27 315	19 412	التزامات أخرى ممنوحة	5
-	-	التزامات محصل عليها	ب
18 026 149	22 232 553	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيآت المالية	6
4 164 773	2 323 314	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيآت المالية	7
-	-	التزامات أخرى محصل عليها	8

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

3- حساب النتيجة لبنك ال ABC بتاريخ 2011/12/31.

جدول رقم (2-4): جدول حساب النتيجة لبنك ال ABC بتاريخ 2011/12/31.

2010	2011	البيان	
1 434 018	1 366 818	+ فوائد و نواتج مماثلة	1
- 110 779	- 125 575	- فوائد و أعباء مماثلة	2
1 083 595	1 250 171	+ عمولات (نواتج)	3
- 57 238	- 57 859	- عمولات (أعباء)	4
-	-	+/- أرباح او خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض المعاملة	5
-	-	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية متاحة للبيع	6
39 713	34 977	+ نواتج النشاطات الأخرى	7
- 15 580	- 22 660	- أعباء النشاطات الأخرى	8
2 373 729	2 445 871	الناتج البنكي الصافي	9
- 868 840	- 1 131 741	- أعباء استغلال عامة	10
- 121 961	- 116 390	- مخصصات الاهتلاك و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	11
1 382 928	1 197 740	الناتج الجمالي للاستغلال	12
- 106 371	- 69 863	- مخصصات المؤونات و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للاسترداد	13
150 239	122 928	+ استرجاعات المؤونات و خسائر القيمة و استرداد على الحسابات الدئنة	14
1 426 797	1 250 805	ناتج الاستغلال	15

- 5 122	- 492	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى	16
-	-	+ العناصر غير العادية (نواتج)	17
-	-	-العناصر غير العادية (أعباء)	18
1 421 674	1 250 313	نتاج قبل الضريبة	19
- 367 905	- 325 306	-ضرائب على الأرباح	20
1 053 770	925 007	النتاج الصافي للسنة المالية	21

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

4- جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة.

جدول رقم (2-5): جدول التدفقات النقدية لبنك ال ABC بتاريخ 2013/12/31.

2010	2011	البيان	
1 421 674	1 250 313	نتاج قبل الضريبة	1
121 961	116 390	+/- مخصصات صافية للاهتلاكات على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	2 3
-	-	+/-مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة و الأصول الثابتة الأخرى	4 5
- 43 868	- 53 065	+/- مخصصات صافية للمؤونات و لخسائر القيمة الأخرى	6
-	-	+/- خسائر صافية / ربح صافي من أنشطة الاستثمار	7
142 397	84 783	+/-نواتج/أعباء من أنشطة التمويل +/- حركات أخرى	
220 490	473 414	= إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة و التصحيحات الأخرى	8

2 769 399	- 1 395 931	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيآت المالية	9
- 3 033 880	1 963 379	+/- التدفقات المالية بالعمليات مع الزبائن	10
2 198	- 305 800	+/- التدفقات المالية بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم المالية	11
- 413 365	- 686 822	+/- التدفقات المالية بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم غير المالية	12
- 428 039	- 370 180	- الضرائب المدفوعة	13
- 1 103 687	- 795 355	14 = انخفاض/ارتفاع صافي الأصول و الخصوم الممتالية من الأنشطة العملية	14
538 477	603 066	15 إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي (إجمالي العنصرين 8 ، 1 و 14) (أ)	15
-	-	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية ، بما فيها المساهمات	16
-	-	+/- التدفقات المالية بالغقارات الموظفة	17
- 218 007	- 147 670	+/- التدفقات المالية بالعمليات بالأصول الثابتة المادية و غير المادية	18
- 218 007	- 147 670	19 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (إجمالي العناصر 16 إلى 18) (ب)	19
-	-	+/- التدفقات المالية المتأتية أو الموجهة للمساهمين	20
-	-	+/- التدفقات الصافية الأخرى	21
-	-	22 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (إجمالي العنصرين 20 و 21) (ج)	22
-	-	23 تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معدلاتها (د)	23

			24
320 470	455 396	ارتفاع/(انخفاض) صافي أموال الخزينة و معدلاتها (أ+ب+ج+د)	
538 477	603 066	التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي (أ)	
- 218 007	- 147 670	التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب)	
-	-	التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج)	
-	-	تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معدلاتها (د)	
-	-	أموال الخزينة و معدلاتها	
4 196 096	4 516 565	أموال الخزينة و معدلاتها عند الافتتاح (إجمالي العنصرين 26 و 27)	25
4 196 096	4 516 565	صندوق ، بنك ، ح ج ب (أصل و خصم)	26
-	-	حسابات (أصل و خصم) و قروض / اقتراضات عند الاطلاع لدى المؤسسة المالية	27
4 516 565	4 971 961	أموال الخزينة و معدلاتها عند الإقفال (إجمالي العنصرين 29 و 30)	28
4 516 565	4 971 961	صندوق ، بنك ، ح ج ب (أصل و خصم)	29
-	-	حسابات (أصل و خصم) و اقتراضات / قروض عند الاطلاع لدى المؤسسات المالية	30
320 470	455 396	صافي تغير أموال الخزينة	31

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

5- جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.

جدول رقم (2-6): جدول تغير الأموال الخاصة لبنك ABC في 2011/12/31.

الاحتياطات و النتائج	فارق اعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الاصدار	رأس المال	
1 121 954	346 690	-	-	10 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2009
36 635	-	-	-	-	أثر تغيرات الطرق المحاسبية
-	-	-	-	-	أثر تصحيحات الأخطاء الهامة
1 085 320	346 690	-	-	10 000 000	الرصيد المصحح في 31 ديسمبر 2009
-	-	-	-	-	تغيرات فوارق إعادة تقييم الأصول
-	-	-	-	-	تغيرات القيمة الحقيقية للأصول المالية المتاحة للبيع
-	-	-	-	-	تغير فوارق التحويل
-	-	-	-	-	الحصص المدفوعة
-	-	-	-	-	عمليات الرسملة
1 053 770	-	-	-	-	صافي نتيجة السنة المالية 2010
2 139 090	346 690	-	-	10 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2010
-	-	-	-	-	أثر تغيرات الطرق المحاسبية
-	-	-	-	-	أثر تصحيحات الأخطاء الهامة

2 139 090	346 690	-	-	10 000 000	الرصيد المصحح في 31 ديسمبر 2010
-	-	162 508	-	-	تغيرات فوارق إعادة تقييم الأصول
-	-	-	-	-	تغيرات القيمة الحقيقية للأصول المالية المتاحة للبيع
-	-	-	-	-	تغير فوارق التحويل
-	-	-	-	-	الحصص المدفوعة
-	-	-	-	-	عمليات الرسملة
925 007	-	-	-	-	صافي نتيجة السنة المالية 2011
3 064 096	346 690	162 508	-	10 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2011

المصدر : من وثائق بنك ال ABC.

المطلب الثالث : نتائج المقارنة و المطابقة و مناقشتها.

أولاً: نتائج المقارنة بين المخطط المحاسبي البنكي و النظام المحاسبي البنكي.

1-مدونة الحسابات.

ألغت المادة 07 الصادرة في النظام 09-04 في 23 جويلية عام 2009 النظام رقم 92-08 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992 المتضمن مخطط الحسابات المصرفية السابق (PCN) و من خلال تفحصنا لمدونة حسابات الخاصة ببنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر تحصلنا على النتائج التالية :

- مدونة حسابات بنك ال ABC - الجزائر ما هي إلا مخطط الحسابات المصرفية مع بعض التعديلات.

- تم الحفاظ تسمية و ترميز أغلب الحسابات مع تسمية بعضها باستخدام مصطلحات النظام المحاسبي المالي و يظهر ذلك مثلا في ح/19 الذي كان يمثل في مخطط الحسابات المصرفية مؤونة الحقوق المشكوك فيها في حين أنه يمثل في النظام المحاسبي البنكي ح/19 خسائر القيمة على الديون المشكوك فيها.
- و نفس الشيء ينطبق على حسابات 29 و 39 و 49.
- ح/50 الاعانات و الأموال العمومية المخصصة ، في النظام المحاسبي البنكي مثلت نواتج و أعباء مؤجلة - خارج دورة الاستغلال.
- ح/43 قروض الإيجار و الحسابات المالية.
- ح/67 في مخطط الحسابات البنكية كان يمثل مخصصات المؤونات و الخسائر على الحقوق غير القابلة للاسترجاع في حين ح/67 في النظام المحاسبي البنكي يمثل العناصر غير العادية للأعباء.
- تم تغيير تسمية و وضيفة ح/69 في مخطط الحسابات المصرفية حيث كان يمثل التكاليف الاستثنائية ، لكن في النظام المحاسبي البنكي أصبح يمثل الضرائب على النتائج و العناصر المماثلة.
- تم حذف ح/79 من مدونة الحسابات البنكية و التي كانت تعبر عن إيرادات استثنائية .
- تم إضافة حساب 78 استرجاعات على خسائر القيمة و المؤونة و الذي كان في السابق يمثل حساب 77 استرجاعات المؤونات و الحقوق المهتلكة.
- حساب 77 في مدونة الحسابات البنكية يمثل العناصر غير العادية - النواتج.
- تم حذف صنف 8 حساب النتائج و أصبح يعبر عنه في بحساب 59 نتيجة الدورة .
- بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر لا يحتوي في مدونة حساباته على حساب 17 عمليات داخلية في الشبكة.
- حساب 45 مخصصات الفروع في الخارج غير موجودة في مدونة حسابات بنك ال ABC - الجزائر.

2- القوائم المالية.

أ- الميزانية:

- تحتوي قائمة الميزانية بالنسبة للبنوك على جانبين أصول و خصوم و عمودا لكل واحد منهما يخص المبالغ.

- قائمة المركز المالي في النظام المحاسبي البنكي تحتوي هي الأخرى على الأصول و الخصوم بالإضافة إلى خانتين لكل واحد منها يمثل الأول المبالغ الخاصة بالدورة الحالية N و الثاني المبالغ الخاصة بسنة المقارنة N-1 ، و عمود آخر يمثل الملاحظة المعبر عنها في الملاحق.
- تحتوي ميزانية البنوك في المخطط المحاسبي البنكي 16 بندا في جانب الأصول و 17 بندا في جانب الخصوم ، تختلف أغلبها في التسمية مع بنود النظام المحاسبي البنكي الذي تحتوي قائمة المركز المالي الخاصة بهذا الأخير 15 بندا في جانب الأصول و 19 بندا في جانب الخصوم.
- تصنف هذه البنود وفق ترتيب تنازلي للسيولة أي من الأكثر سيولة إلى الأقل سيولة.

ب- حساب النتيجة.

- قسم حساب النتيجة في المخطط المحاسبي البنكي إلى قسمين، الأول يعالج حسابات الأعباء و الثاني يعالج حسابات النواتج. (تجمع الأعباء كلها في قسم واحد و تجمع النواتج كلها في القسم الآخر).
- في النظام المحاسبي البنكي فإن كل قسم عبارة عن عملية حسابية تضم الأعباء و النواتج.
- يحتوي جدول حسابات النتيجة في المخطط المحاسبي البنكي على 11 بندا خاصة بالأعباء و 10 بنود خاصة بالنواتج.
- جدول حساب النتيجة للنظام المحاسبي البنكي يحتوي 21 بندا تمثل الأعباء و النواتج.

ت- خارج الميزانية.

- لم يتغير لا شكل و لا مضمون خارج الميزانية في المخطط الوطني البنكي عنه في النظام المحاسبي البنكي حيث حافظ على نفس البنود و عددها 8.
- الجدير بالذكر أن بنك المؤسسة العربية المصرفية كان ينشر في قوائمه المالية المعدة حسب المخطط المحاسبي البنكي خانة إضافية متضمنة سنة المقارنة N-1.

ملاحظة :

جدول التدفقات النقدية و جدول تغير الأموال الخاصة قوائم جديدة نص عليها النظام المحاسبي المالي البنكي.

ثانيا : نتائج مطابقة تطبيق النظام المحاسبي المالي في بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر

الرمز 1 يعبر عن وجود الإجراء.

الرمز 0 عبر عن عدم وجود الإجراء.

أ- اختبار مدى مطابقة مدونة الحسابات الخاصة بنك ABC - الجزائر لمدونة حسابات النظام المحاسبي المالي.

جدول رقم (2-7): جدول مدى مطابقة مدونة حسابات بنك ABC مع مدونة حسابات النظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات مطابقة المدونتين
1	الالتزام بالرموز المنصوص عليها في النظام 04-09 المتضمن مخطط الحسابات البنكية و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية.
1	الالتزام تسمية الحسابات المنصوص عليها في النظام 04-09 المتضمن مخطط الحسابات البنكية و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية.
0	الالتزام بمحتوى الحسابات المنصوص عليها في النظام 04-09 المتضمن مخطط الحسابات البنكية و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية ، دون زيادة أو نقصان.
%67	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا لمدونة حسابات بنك ABC - الجزائر و مطابقتها مع مدونة الحسابات البنكية الصادرة في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009 ، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 67%، يتبن من ذلك مطابقة البنك لترميز و تسمية البنود الصادرة في نفس النظام.

ب- اختبار مدى مطابقة الكشوف المالية الخاصة بنك ABC - الجزائر للكشوف المالية الخاصة بالنظام المحاسبي البنكي.

1. قائمة المركز المالي:

جدول رقم (2-8): جدول مدى مطابقة قائمة المركز المالي لبنك ABC مع قائمة المركز المالي للنظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات المطابقة
1	الالتزام بشكل الميزانية المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بمحتوى قائمة المركز المالي المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بالتسمية و الترميز المنصوص عليها في النظام 05-09 .
1	الالتزام بالبنود المنصوص عليها في النظام 05-09 بدون زيادة أو نقصان.
0	الالتزام بمعالجة العمليات المحاسبية وفق مبادئ و قواعد المحاسبة المالية المنصوص عليها في رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
%80	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا قائمة المركز المالي لبنك ABC - الجزائر و مطابقتها قائمة المركز المالي الصادرة في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009 ، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 80%، يتبين من ذلك مطابقة البنك لمحتوى و شكل الميزانية و ترميز و تسمية البنود الصادرة في نفس النظام.

2. خارج الميزانية:

جدول رقم (2-9): جدول مدى مطابقة خارج ميزانية بنك ABC مع خارج ميزانية النظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات المطابقة
1	الالتزام بشكل خارج الميزانية المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بمحتوى خارج الميزانية المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بالتسمية و الترميز المنصوص عليها في النظام 05-09 .
1	الالتزام بالبنود المنصوص عليها في النظام 05-09 بدون زيادة أو نقصان.
0	الالتزام بمعالجة العمليات المحاسبية وفق مبادئ و قواعد المحاسبة المالية المنصوص عليها في رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
%80	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا لقائمة خارج الميزانية لبنك ABC - الجزائر و مطابقتها مع قائمة خارج الميزانية الصادرة في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 80%، يتبين من ذلك مطابقة البنك لشكل و محتوى خارج الميزانية و ترميز و تسمية البنود الصادرة في نفس النظام.

3. حساب النتيجة.

جدول رقم (2-10): جدول مدى مطابقة جدول حسابات النتيجة لبنك ABC مع جدول حساب النتيجة للنظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات المطابقة
1	الالتزام بشكل جدول حساب النتيجة المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بمحتوى جدول حساب النتيجة المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بالتسمية و الترميز المنصوص عليها في النظام 05-09 .
1	الالتزام بالبنود المنصوص عليها في النظام 05-09 بدون زيادة أو نقصان.
0	الالتزام بمعالجة العمليات المحاسبية وفق مبادئ و قواعد المحاسبة المالية المنصوص عليها في رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
%80	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا لجدول حساب النتيجة بنك ABC - الجزائر و مطابقته مع جدول حسابات النتيجة الصادر في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 80%، يتبين من ذلك مطابقة البنك لشكل و محتوى جدول حساب النتيجة و ترميز و تسمية البنود الصادرة في نفس النظام.

4. جدول السيولة النقدية.

جدول رقم(2-11) : جدول مدى مطابقة جدول التدفقات النقدية لبنك ABC مع جدول النفقات النقدية الصادرة في النظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات المطابقة
1	الالتزام بشكل قائمة السيولة النقدية المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بمحتوى قائمة السيولة النقدية المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بالتسمية و الترميز المنصوص عليها في النظام 05-09 .
1	الالتزام بالبنود المنصوص عليها في النظام 05-09 بدون زيادة أو نقصان.
1	الالتزام بمعالجة العمليات المحاسبية وفق مبادئ و قواعد المحاسبة المالية المنصوص عليها في رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
%100	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا لجدول التدفقات النقدية الخاص ببنك ABC - الجزائر و مطابقتها مع جدول التدفقات النقدية الصادرة في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 100%، يتبن من ذلك مطابقة البنك لشكل و مضمون و ترميز و تسمية بنود جدول تدفقات الخزينة الصادر في نفس النظام.

5. جدول حركة رؤوس الأموال.

جدول رقم (2-12): جدول مدى مطابقة جدول حركة رؤوس الأموال لبنك ABC مع جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة بالنظام المحاسبي البنكي.

وجود الإجراء	إجراءات المطابقة
1	الالتزام بشكل جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بمحتوى جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة المنصوص عليها في النظام 05-09 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها.
1	الالتزام بالتسمية و الترميز المنصوص عليها في النظام 05-09 .
1	الالتزام بالبنود المنصوص عليها في النظام 05-09 بدون زيادة أو نقصان.
1	الالتزام بمعالجة العمليات المحاسبية وفق مبادئ و قواعد المحاسبة المالية المنصوص عليها في رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
%100	نسبة المطابقة

المصدر : من اعداد الطالب.

من خلال تفحصنا لجدول حركة الأموال الخاصة لبنك ABC - الجزائر و مطابقتها مع جدول حركة الأموال الخاصة الصادرة في النظام 04-09 المؤرخة في 23 جويلية 2009، تم التوصل إلى نسبة مطابقة 100%، يتبن من ذلك مطابقة البنك لترميز و تسمية محتوى القائمة الصادر في نفس النظام.

ثالثا : مناقشة النتائج المتوصل إليها.

من خلال النتائج المتوصل إليها من مقارنة مدونة حسابات النظام المحاسبي و مخطط الحسابات المصرفية و كذلك القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي مع الأخرى الخاصة بالمخطط الوطني للمحاسبة البنكية بالإضافة مطابقة القوائم المالية لبنك ABC مع القوائم الصادرة في النظام 05-09 ، تم التوصل إلى النتائج السابقة ،

حيث وجد الباحث محدودية في تطبيق النظام المحاسبي المالي البنكي ، إذ أن مدونة الحسابات البنكية بقيت نفسها مع تغير شكل القوائم المالية باعادة ترتيب مكوناته (مثلا:المستحقات الأخرى كانت تدرج في البند 3 و الآن هي في البند 4) و هذا ما يترجم عدم وجود اختلاف كبير بين النظام المحاسبي المالي و سابقه و يعود ذلك إلى :

أن الأنظمة المحاسبية البنكية غير مستعدة لقفزة مفاجئة مثل هذه ، حيث أنه بسبب صعوبة المعاملات البنكية و تعقدها و تكرارها قيد يخلط الأمر على محاسبي هذا القطاع و هذا بسبب اعتيادهم على النظام القديم و تعقد البيئة الجزائرية حيث أن معظم المحاسبين اكتسبوا المحاسبة عن طريق الخبرة المهنية و أن أي تغيير مفاجئ سيحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم معه.

و برهان تعقد البيئة البنكية في دراسة شاميم حسين و عبد العليم باسر بحث أن البنوك في بنغلاديش لا تزال تطبق المعيار المحاسبي الدولي رقم 30 رغم الغائه و استبداله بمعيار التقرير المالي رقم 07: الأدوات المالية.

تعد قائمتي التدفقات النقدية و تغيرات رؤوس الأموال حسب النظام المحاسبي المالي ذلك لأنها قوائم جديدة أتى بها النظام المحاسبي المالي.

بصف عامة فان المرحلة الانتقالية في البنوك تشهد بطئا و مرونة قليلة استجابة لتغير الطرق المحاسبية و هذا ما اتفقت عليه الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل :

بعد قيامنا بعرض كل من مدونة حسابات بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر و قوائمها المالية التي تمثلت في قائمة المركز المالي ، جدول حساب النتيجة ، خارج الميزانية ، جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة و جدول تغير الأموال الخاصة ، تم اجراء عملية المقارنة بينها و بين المخطط الوطني المحاسبي البنكي و كذلك اجراء المطابقة عليها، تبين أن النظام المحاسبي المالي لا يختلف كثيرا عن سابقه المخطط المحاسبي البنكي و أن بنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر يقوم إلى حد ما بتطبيق النظام المحاسبي المالي البنكي.

الخاتمة

لقد قمنا في هذه الدراسة بالخوض في موضوع المحاسبة في القطاع البنكي في ظل النظام المحاسبي المالي ، من خلال محاولتنا الإجابة على الإشكالية المطروحة " ما مدى التزام البنوك في القطاع البنكي بتطبيق النظام المحاسبي المالي؟" و حاولنا كذلك ابراز أهم الفروقات و الاختلافات الموجودة بين النظام المحاسبي المالي البنكي و المخطط المحاسبي البنكي فيما يخص مدونة الحسابات و القوائم المالية البنكية. و حرصا على تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين ، تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية و التطبيقية للمحاسبة في القطاع البنكي ، و فصل ثاني تناول دراسة عملية للموضوع.

تم في الفصل الأول عرض الاطار المفاهيمي للبنوك و النظام المحاسبي فيها ، و شمل الفصل دراسات سابقة قام بها باحثون في ميدان المحاسبة البنكية عاجلوا فيها قضايا لها صلة بالموضوع.

في الفصل الثاني ، تناول الباحث دراسة تطبيقية لبنك المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر ، من عرض مدونة حساباتها و قوائمها المالية من ثم مقارنتها فالتحقق من مدى تطبيقه للنظام المحاسبي المالي.

و انطلاقا من الاشكالية المطروحة و استنادا على ما سبق تم التوصل إلى نتائج اختبار الفرضيات و التي نوجزها فيما يلي :

نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال ما تم عرضه في سياق الاجابة على الاشكالية و الأسئلة الفرعية تم اختبار صحة الفرضيات من عدمها و التي وضعت كإجابة مؤقتة ، كما يلي :

- **الفرضية الأولى :** نصت على أن " القطاع البنكي يلتزم بتطبيق النظام المحاسبي المالي البنكي" ، تم اثبات صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية للنظام المحاسبي المالي البنكي لبنك المؤسسة العربية المصرفية في الجزائر، حيث أن بنك ABC - الجزائر يقوم إلى حد كبير بتطبيق النظام المحاسبي المالي مع ذلك فإنه لا يزال يعمل بمخطط الحسابات المصرفية لعام 1992 بالرغم من من تغيير اسمه إلى مدونة الحسابات البنكية الصادرة في النظام رقم 09-04 ، كما يقوم بنشر القوائم المالية البنكية كما جاءت في النظام 09-05.
- **الفرضية الثانية :** " يختلف النظام المحاسبي المالي في القطاع البنكي عن سابقه المخطط الوطني المحاسبي البنكي" و تم اثبات صحة هذه الفرضية إلى حد ما ، إذ أن الممارسات المحاسبية في القطاع البنكي لازالت تستند إلى قواعد المخطط الوطني البنكي بالتالي فإن الاختلاف يظهر في الشكل لا في المضمون.

- الفرضية الثالثة : "توجد هناك مرونة في الأنظمة المحاسبية للقطاع البنكي أثناء تغيير الطرق المحاسبية" تم اثبات عدم صحة هذه الفرضية لأن الدراسة اثبتت عدم قدرة الأنظمة المحاسبية في القطاع البنكي الجزائر على التكيف السريع بتغيير الطرق المحاسبية و هذا ما أثبتته دراسة " مدى خضوع البنوك في بنغلادش للمعيار الدولي 30 رغم استبداله بمعيار التقرير المالي 07.

النتائج و التوصيات :

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج و التوصيات التالية :

النتائج :

- بالرغم من أن سبب وجود النظام المحاسبي المالي هو توفيق العمليات المحاسبية على مستوى البنوك إلا أن تلك الممارسات المحاسبية البنكية بقيت مختلفة من بنك لآخر.
- لم يكن الهدف من النظام المحاسبي المالي في القطاع البنكي الاصلاح بشكل جذري بل التغيير لأنه التغيير لا بد أن يمر بمرحلة انتقالية تتميز بميزات المرحلة السابقة و المرحلة الحالية الجديدة ، فمما يعرقل عملية الانتقال الكامل إلى النظام المحاسبي المالي تعقد العمليات.
- يتميز القطاع البنكي بعدة خصوصيات تميزه عن باقي القطاعات الأخرى بسبب طبيعة العمليات و المنتجات التي تعالج في المحاسبة ، من أهم هذه الخصوصيات وجود حسابات و قوائم مالية خاصة.
- يعتبر تطبيق النظام المحاسبي خطوة ضرورية بالنسبة لبنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر كونه مؤسسة أجنبية خاصة حيث تحكم المعايير المحاسبية الدولية معاملاتهما و تعالج على مستوى المقر الرئيسي لبنك ABC (البحرين) لأن النظام المحاسبي المالي سيجنبه تكاليف الترجمة و التحويل و يختصر الوقت و الجهد لتجمع في مقر بنك المؤسسة العربية في البحرين.

التوصيات :

- إعطاء وقت للبنوك حتى تتكيف و تتأقلم مع النظام المحاسبي المالي بسبب تعقد العمليات البنكية.
- تشجيع البحث العلمي في مجال المحاسبة البنكية.
- خلق برامج تدريبية و تكوين العاملين في القطاع البنكي في النظام المحاسبي المالي البنكي كونه على الأقل الوسيلة التي يستمد منها مستخدمو القوائم من طلبة أو زبائن.
- توجيه الكتابات و المقالات و المنشورات العلمية في مجال المحاسبة المالية نحو المحاسبة في القطاع البنكي.

آفاق البحث :

- أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على أداء البنوك الجزائرية دراسة على المستوى المركزي.
- قياس بنود القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية.

الملحق رقم (1) : المخطط المحاسبي لبنك المؤسسة العربية المصرفية.

Class 1 : Comptes d'Opération de trésorerie et Bancaires	230000 PRET.JOUR.CLIENTELE.FINANCIERE
<u>10 : Caisse</u>	230100 PRET.TERME.CLIENTELE.FINANCIERE
100100 CRAISSE DINAR	
100110 DISTRIB AUTO BILLETS DINAR	231100 EMPRUNT.TERME.CLIENTELE.FINANC
<u>11 : Banque centrale et CCP</u>	IERE
110000 BANQUE D'ALGERIE DINAR	231700 DETTES.RATT/EMPR.JOUR.CLTFINC
110100 BANQUE D'ALGERIE DEVISE	
117110 CREANCES RATTACHEES CCP	231710 DETTES.RATT/EMPR.TERM.CLTFINC
117210 DETTES RATTACHEES CCP	
<u>12 : Comptes Ordinaires</u>	<u>24 : Valeurs reçus en pension</u>
127200 DETTES RATT/CPTES TRESOR PUB	240000 VAL.RECUES.PENSION.JOUR 241000 VAL.RECUES.PENSION.TERME.
<u>15 : Valeurs Donnés en Pension</u>	<u>25 : Valeurs Donnée en pension</u>
<u>16 : Valeurs non Imputés and Autres sommes dues</u>	250000 VAL.DONNEES.PENSION.JOUR 251000 VAL.DONNEES.PENSION.TERME
Class 2 : Comptes d'Opération avec la Clientèle	<u>26 : Valeurs non imputées et autres sommes dues</u>
<u>20 : crédit à la Clientèle</u>	
201010 CREDITS FOURNISSEURS	
201020 CREDITS COMMERCIAUX	
<u>22 : Comptes Ordinaires</u>	Class 3 : Comptes du porte feuille Titres
220000 COMPTES COURANTS	<u>30 : Opération sur Titres</u>
<u>23 : Prêts et Emprunts</u>	300000 TITRES RECUS.PENSION LIVREE 302020 ACTION ET A/TITTRES.REVENUS VAR

33 : Dettes constitués par des Titres

330000 TITRES DE MARCHE
INTERBANCAIRE

35 : Emploi Divers

350000 AVOIRS.OR ET AUTRE
METAUX

Class 4 : Comptes des Valeurs Immobilisés

41 : Parts dans les Entreprise Liées, Titres de participations et Titres de l'Activité de Porte Feuille

410000 PARTS.DANS.BANQUES ET
ETABL.FIN

410100
PARTS.DANS.ENTREPPISE.CARACT.FI
N

Class 5 : Fonds Propres et assimilés

50 : Subvention et fond Publics Affectés

500000 SUBVENTIONS
D'INVESTISSEMENT

54 : Fonds pour Risques Bancaires Généraux

55 : Primes Liées au Capital et Réserves

56 : Capital

Class 6 : Comptes de Charges

60 : Charges d'Exploitation Bancaire

601100 INTERETS/CPTE BANQUE
D'ALGERIE

601110 INTERETS/CPTE CCP

Class 7 : Comptes de produits

70 : Produite d'exploitation Bancaire

701100 INTERET/CPTE BANQUE
D'ALGERIE

701110 INTERETS / CCP

Class 9 : Comptes de Hors Bilan

90 : Engagement de Financement

91 : Engagement de Garantie

92 : Engagement sur titres

93 : Opération en devise

المصدر : المخطط المحاسبي لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية بتصرف.

الملحق رقم (2) : قائمة المركز المالي لبنك ABC بتاريخ 2011/21/31

Rapport Financier arrêté au 31/12/2011

Financial Statements as of 31/12/2011

BILAN

Bilan en milliers de DZD

ACTIF	NOTE	2011	2010
Caisse, banque centrale, Trésor public, centre de chèques postaux	(1)	4 971 961	4 516 565
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
Actifs financiers disponibles à la vente		-	-
Prêts et créances sur les institutions financières	(2)	16 050 704	15 272 875
Prêts et créances sur la clientèle	(3)	16 318 644	17 177 217
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		-	-
Impôts courants - Actif		27 382	16 104
Impôts différés - Actif		18 666	-
Autres actifs		51 105	79 286
Comptes de régularisation	(4)	1 964 716	2 515 698
Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	(5)	1 617 137	1 454 629
Immeubles de placement		-	-
Immobilisations corporelles	(6)	988 077	953 445
Immobilisations incorporelles		6 565	9 660
Ecart d'acquisition		-	-
TOTAL DE L'ACTIF		42 014 959	41 995 480

PASSIF	NOTE	2011	2010
Banque centrale		-	-
Dettes envers les institutions financières	(7)	2 075 213	2 693 177
Dettes envers la clientèle	(8)	21 494 675	20 357 293
Dettes représentées par un titre	(9)	2 225 263	2 529 904
Impôts courants - Passif		93 808	88 661
Impôts différés - Passif		-	57 753
Autres passifs		364 179	504 352
Comptes de régularisation	(10)	1 634 090	2 757 147
Provisions pour risques et charges	(11)	88 033	90 140
Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements		-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	(12)	466 404	431 273
Dettes subordonnées		-	-
Capital		10 000 000	10 000 000
Primes liées au capital		-	-
Réserves	(10)	1 176 584	1 085 320
Ecart d'évaluation	(11)	162 508	-
Ecart de réévaluation		346 690	346 690
Report à nouveau (+ / -)		962 505	-
Résultat de l'exercice		925 007	1 053 770
TOTAL DU PASSIF		42 014 959	41 995 480

الملحق رقم (3) : خارج الميزانية و جدول حسابات النتيجة لبنك ABC بتاريخ 2011/12/31

Rapport Financier arrêté au 31/12/2011 Financial Statements as of 31/12/2011

ANNEXE N° 1 BIS : MODELE DU HORS BILAN 2011

Hors Bilan en milliers de DZD

ENGAGEMENTS	NOTE	2011	2010
A ENGAGEMENTS DONNES			
1 Engagements de financement en faveur des institutions financières	(1)	217 605	161 497
2 Engagements de financement en faveur de la clientèle	(2)	15 777 391	12 282 850
3 Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	(3)	8 552 975	9 019 262
4 Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	(4)	2 126 678	1 608 993
5 Autres engagements donnés	(5)	19 412	27 315
B ENGAGEMENTS REÇUS			
6 Engagements de financement reçus des institutions financières	(1)	22 232 553	18 026 149
7 Engagements de garantie reçus des institutions financières	(2)	2 323 314	4 164 773
8 Autres engagements reçus			

ANNEXE N° 2 : MODELE DE COMPTE DE RESULTATS

Compte de résultats en milliers de DZD

	NOTE	2011	2010
1 + Intérêts et produits assimilés	(1)	1 366 818	1 434 018
2 - intérêts et charges assimilées	(2)	- 125 575	- 110 779
3 + Commissions (produits)	(3)	1 250 171	1 083 595
4 - Commissions (charges)	(4)	- 57 859	- 57 238
5 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction			
6 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente			
7 + Produits des autres activités	(5)	34 977	39 713
8 - Charges des autres activités	(6)	- 22 660	- 15 580
9 PRODUIT NET BANCAIRE		2 445 871	2 373 729
10 - Charges générales d'exploitation	(7)	- 1 131 741	- 868 840
11 - Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	(8)	- 116 390	- 121 961
12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		1 197 740	1 382 928
13 - Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(9)	- 69 863	- 106 371
14 + Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	(10)	122 928	150 239
15 RESULTAT D'EXPLOITATION		1 250 805	1 426 797
16 +/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		- 492	- 5 122
17 + Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18 - Eléments extraordinaires (charges)		-	-
19 RESULTAT AVANT IMPOT		1 250 313	1 421 674
20 - Impôts sur les résultats et assimilés		- 325 306	- 367 905
21 RESULTAT NET DE L'EXERCICE		925 007	1 053 770

المصدر : التقرير المالي السنوي لبنك ABC متوفر في الموقع الإلكتروني له

http://www.arabbanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2011.pdf

الملحق رقم (4) : جدول التدفقات النقدية لبنك ABC بتاريخ 2011/12/31

Rapport Financier arrêté au 31/12/2011 Financial Statements as of 31/12/2011

ANNEXE N° 3 : MODELE DE TABLEAU DE FLUX DE TRESORERIE (Méthode indirecte)

Tableau de flux de trésorerie en milliers de DZD

	2011	2010
1 Résultat avant impôts	1 250 313	1 421 674
2 +/- Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles (1)	116 390	121 961
3 +/- Dotations nettes aux pertes de valeurs des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-	-
4 +/- Dotations nettes aux provisions et autres pertes de valeurs (2)	- 53 065	- 43 868
5 +/- Perte nette / gain net des activités d'investissement	-	-
6 +/- Produits / Charges des activités de financement	-	-
7 +/- Autres mouvements	84 783	142 397
8 = Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat avant impôts et autres ajustement	473 414	220 490
9 +/- Flux liés aux opérations avec les institutions financières (3)	- 1 395 931	2 769 399
10 +/- Flux liés aux opérations avec la clientèle (4)	1 963 379	- 3 033 880
11 +/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers (5)	- 305 800	2 198
12 +/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers (6)	- 686 822	- 413 365
13 - Impôts versés	- 370 180	- 428 039
14 = Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles	- 795 355	- 1 103 687
15 Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle	603 066	538 477
16 +/- Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	-	-
17 +/- Flux liés aux immeubles de placement	-	-
18 +/- Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles (7)	- 147 670	- 218 007
19 Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement	-147 670	- 218 007
20 +/- Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-	-
21 +/- Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	-	-
22 Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement	-	-
23 Effet de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalent de trésorerie	-	-
24 Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie	455 396	320 470
Flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle	603 066	538 477
Flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement	- 147 670	- 218 007
Flux net de trésorerie lié aux opérations de financement	-	-
Effet de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalent de trésorerie	-	-
Trésorerie et équivalent de trésorerie		
25 Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture	4 516 565	4 196 096
26 Caisse, banque centrale, CCP (actif et passif)	4 516 565	4 196 096
27 Comptes (actifs et passifs) et prêts/emprunts à vue auprès des institutions financières	-	-
28 Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture	4 971 961	4 516 565
29 Caisse, banque centrale, CCP (actif et passif)	4 971 961	4 516 565
30 Comptes (actifs et passifs) et prêts/emprunts à vue auprès des institutions financières	-	-
31 Variation de trésorerie nette	455 396	320 470

المصدر : التقرير المالي السنوي لبنك ABC متوفر في الموقع الإلكتروني له 52 ABC ALGERIA | RAPPORT ANNUEL 2011

http://www.arabbanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2011.pdf

الملحق رقم (5) : جدول حركة رؤوس الأموال لبنك ABC بتاريخ 2001/12/31.

Rapport Financier arrêté au 31/12/2011 Financial Statements as of 31/12/2011

ANNEXE N° 4 : MODELE DU TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Milliers de DZD

	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultats
Solde au 31 décembre 2009		10 000 000	-	-	346 690	1 121 954
Impact des changements de méthodes comptables	(1)					- 36 635
Impact des corrections d'erreurs significatives						
Solde au 31 décembre 2009 corrigé		10 000 000	-	-	346 690	1 085 320
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations						
Variation, de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés						
Opérations en capital		-				-
Résultat net de l'exercice 2010						1 053 770
Solde au 31 Décembre 2010		10 000 000	-	-	346 690	2 139 090
Impact des changements de méthodes comptables						-
Impact des corrections d'erreurs significatives						
Solde au 31 décembre 2010 corrigé		10 000 000	-	-	346 690	2 139 090
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	(2)			162 508		
Variation, de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés						
Opérations en capital						
Résultat net de l'exercice 2011						925 007
Solde au 31 Décembre 2011		10 000 000	-	162 508	346 690	3 064 096

المصدر : التقرير المالي السنوي لبنك ABC متوفر في الموقع الإلكتروني له 54 ABC ALGERIA | RAPPORT ANNUEL 2011

http://www.arabbanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2011.pdf

الملحق رقم (6) : ميزانية بنك ABC بتاريخ 2005/12/31



BILAN 31 DECEMBRE 2005

ACTIF	2005	(En milliers DZD)	
		2004	Evo %
Caisse : banques centrales ; centre des chèques postaux	7 007 784	10 599 931	34%
Effets publics et valeurs assimilées	0	0	0%
Créances sur les institutions financières	9 812 271	2 152 694	800%
- A vue	1 572 939	1 430 405	10%
- A terme	8 239 332	702 289	1073%
Créances sur la clientèle	6 449 112	4 762 613	35%
- Créances commerciales	325 598	434 277	-25%
- Autres concours à la clientèle	5 123 236	2 377 077	117%
- Comptes ordinaires débiteurs	971 279	1 951 739	-50%
Obligations et autres titres à revenu fixe	515 208	500 208	3%
Actions et autres titres à revenu variable	0	0	0%
Participations et activités de portefeuille	273 395	269 720	1%
Parts dans les entreprises liées	0	0	0%
Crédit-bail et opérations assimilées	0	0	0%
Location simple	0	0	0%
Immobilisations incorporelles	13 075	17 666	-26%
Immobilisations corporelles	595 205	688 919	14%
Autres actions	0	0	0%
Capital souscrit non versé	0	743 400	-100%
Autres actifs	19 858	13 123	45%
Comptes de régularisation	6 873 657	5 133 061	33%
Total de l'actif	31 509 065	24 861 436	-21%

PASSIF	2005	(En Millions DZD)	
		2004	Evo %
Banques centrales : centre des chèques postaux	0	0	0%
Dettes envers les institutions financières	808 641	106 539	659%
- A vue	808 641	106 539	659%
- A terme	0	0	0%
Comptes créditeurs de la clientèle	17 154 046	13 537 088	27%
- Comptes d'épargne	0	0	0%
- A vue	0	0	0%
- A terme	0	0	0%
Autres dettes	17 154 046	13 537 088	27%
- A vue	12 874 449	9 299 890	34%
- A terme	4 279 597	3 937 198	9%
Dettes représentées par un titre	2 043 478	2 064 397	-1%
- Bons de caisse	2 043 478	2 064 397	-1%
- Titres du marché interbancaire et titres de créances négociables	0	0	0%
- Emprunts obligataires	0	0	0%
- Autres dettes représentées par un titre	0	0	0%
Autres passifs	115 388	62 348	85%
Comptes de régularisation	7 739 020	5 332 028	40%
Provisions pour risques et charges	26 855	14 855	81%
Provisions réglementées	0	79 201	-100%
Fonds pour risques bancaires généraux	287 197	280 521	2%
Subventions d'investissements	0	0	0%
Dettes subordonnées	0	0	0%
Capital social	2 670 000	2 670 000	0%
Primes liées au capital	0	0	0%
Réserves	202 094	689 674	-71%
Ecart de réévaluation	0	0	0%
Report à nouveau (+/-)	-125 218	504 893	-75%
Résultat de l'exercice (+/-)	587 563	379 675	53%
Total du passif	31 509 065	24 861 436	-21%

المصدر : التقرير المالي السنوي لبنك ABC متوفر في الموقع الإلكتروني له

http://www.arabanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2005_fr.pdf

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

أ- الكتب :

- 1- فائق شقير ، عاطف الأخرس، عبد الرحمن سالم، محاسبة البنوك، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008.
- 2- مدحت محمد ، محاسبة البنوك التجارية وشركات التأمين ، دار الأمل لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010.
- 3- طارق عبد العال حماد ، التقارير المالية أسس الاعداد و العرض و التحاليل وفقا لأحدث الاصدارات و التعديلات في معايير المحاسبة الدولية و الأمريكية و البريطانية و العربية و المصرية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2002.
- 4- هيني فان جريونج ، معايير التقارير المالية الدولية دليل التطبيق ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ش.م.م ، مصر ، 2006.
- 5- إيهاب نظمي، حسن توفيق ، محاسبة المنشآت المالية ، مكتب المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009.
- 6- لجنة النشر م.م.ز.ع ، النظام المحاسبي المالي ، Pages Bleux ، أبريل 2010.

ب- البحوث الجامعية

- 1- وائل عبد الحكيم العوضي ، امكانية تطبيق المصار للمعيار الدولي رقم 14 ، التقارير القطاعية و دوره في دعم كفاءة الفاعلية الادارة المصرفية ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ، 2008.
- 2- قوادي محمد ، قياس بنود القوائم المالي وفق معايير المحاسبة الدولية **ias/ifrs** ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2010.

- 3- مريم صغير موح ، القوائم المالية البنكية وفق المعايير المحاسبية الدولية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2010.
- 4- فتاح محمد ، دراسة المخطط المحاسبي للبنوك و المؤسسات المالية النقدية و مدى تطبيقه ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2001.
- 5- بن أعمار نسيم ، استخدام إدارة العلاقة مع الزبائن (CRM) لكسب ولاء زبائن البنوك ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2011.
- 6- بكاري جليلة ، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.
- 7- سعيدة ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.
- 8- صبيحي عبد الرحمن ، التنظيم المحاسبي في القطاع البنكي وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012.
- 9- بسمة العربي بوعمران ، القروض البنكية كأداة لتمويل المشاريع الاستثمارية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2012.
- ت- التظاهرات العلمية (المؤتمرات و الملتقيات و الأيام العلمية).**
- 1- مرزاقه صالح ، بوهرين فتيحة ، كفاءة معايير المحاسبة الدولية / معايير التقارير المالية الدولية في الرقابة المصرفية ، الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق ، بسوق أهراس 25-26 ماي 2010.
- 2- أوسرير منور ، مجبر محمد ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية ، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية تجارب و تطبيقات و آفاق ، 17-18 جانفي 2010.

3- بن نوى مصطفى، عجلية محمد ، شفافية النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية
مفاهيم و تصورات ،

4- رحيم حسين ، بن فرج زوينة ، المخطط المحاسبي البنكي كجزء من الإصلاحات ، الجزء الأول ،
المركز الجامعي لبرج بوعريريج.

ث - منشورات ، قرارات ، مراسيم

- 1- القانون 07-11 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- 2- المرسوم التنفيذي رقم 08-156 بتاريخ 25/05/2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11.
- 3- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة و الكشوف المالية و عرضها و كذلك مدونة الحسابات و قواعد سيرها.
- 4- التعليم رقم 02 حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي الصادرة بتاريخ 29/10/2009.
- 5- الجريدة الرسمية عدد 76 ، النظام رقم 09-05 ، إعداد الكشوف المالية للبنوك و المؤسسات المالية و نشرها ، الصادرة في 29/12/2009.
- 6- معايير المحاسبة المصرية ، إعداد و عرض القوائم المالية.

ثانيا : المراجع باللغة الفرنسية

المنشورات ، القرارات و المراسيم

- 1- Règlement de la Banque d'Algerie n°92-80 du 17 Novembre 1992.
- 2- Règlement de la Banque d'Algerie n°92-09 du 17 Novembre 1992.
- 3- Règlement de la Banque d'Algerie n°09-04 du 23 Juillet 2009.

ثالثا : المراجع باللغة الانجليزية

Shamim Houssain, Abdul Alim Baser, **Compliance Of IAS 30: A Case Study On The Specialized Banks Of Bangladesh**, Research Journal Of Finance And Accounting, Bangladesh,2011.

رابعا : المواقع الالكترونية

http://www.arabbanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2011.pdf

http://www.arabbanking.com.dz/fr/about/ABC_rap_ann_2005_fr.pdf